Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فرعدت يد الاعرابى وسقط السيف منه وضرب برأسه الشجرة حتى انتثر دماغه : فأنزل الله عز وجل : " والله يعصمك من الناس " رواه ابن جرير (١).

وقد رويت هذه القصة فى الصحيح على أن غورث ـ بفتح الغين وسكون الواو وفتح الراء ـ ابن الحاجب صاحب هذه القصة وان النبى صلى الله عليه وسلم عفا عنه ، فرجع الى قومه وقال : جئتكم من عند خير الناس (٢).

وروى أنه وقع له صلى الله عليه وسلم مثلها فى غزوة غطفان بذى أمر مع رجل يقال له دعثور ـ بضم الدال ـ بن الحارث ، وأن الرجل أسلم ، فلما رجع الى قومه الذين أغروه ، وكان سيدهم واشجعهم ، قالوا : أين ماكنت تقول وقد أمكنك ؟ فقال : انى نظرت الى رجل أبيض طويل دفع فى صدرى فوقعت لظهرى وسقط السيف فعرفت أنه ملك وأسلمت .

قيل : وفيه نزلت : (يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم ، واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون (٣)

وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : تواعدت أنا وأبو جهم بن حذيفة ليلة قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ قبل اسلامهما ـ فجئنا منزله فسمعنا له ، فافتتح وقرأ الحاقة . الى (فهل ترى لهم من باقية) فضرب أبو جهم على عضد عمر وقال : أنج وفرا هاربين ، فكانت من مقدمات اسلام عمر (٤)

١٥ـ رؤياه فى المنام حـق :

عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من رآنى فى المنام فقد رآنى فان الشيطان لايتمثل بى (٥).

وعن أبى هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من رآنى فى المنام فسيرانى فى اليقظة أو لكأنما رآنى فى اليقظة لايتمثل الشيطان بى وقال "الراوى" فقال أبو سلمة قال أبو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من رآنى فى المنام فقد رآى الحق " (٦).

وعن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : " من رآنى فى النوم فقد رآنى فانه لاينبغى للشيطان أن يتشبه بى (٧) قال فى فتح البارى : قال

---

(١) تفسير ابن كثير (٢/٧٩)
(٢) مناهل الصفا للسيوطى (١/٢٩٢) والشفا للقاضى عياض : (١/٢٩٠)
(٣) المائدة (١١) نفس المصدرين السابقين (٤) الشفا (١/٢٩٢)
(٥) البخارى ومسلم (٦) البخارى ومسلم
(٧) صحيح مسلم (٧/٥٤)